

غريب الحديث لابن قتيبة

شَقَقْتُهُ وَأَرَادَ أَنْ الْأُلُفَّةَ وَالاجْتِمَاعَ كَانَا قَبْلَ قَتْلِهِ فَلَمَّا قُتِلَ انْصَدَعَ ذَلِكَ
وَأَنْزَمَ سُمِّيَ الْاِتِّبَ بَقِيرًا لِلشَّقِّ وَهُوَ بُرْدٌ يُشْرِقُ ثُمَّ تُلَاقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ
غَيْرِ كُمَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ وَشَبَّهَهَا بِوَجَعِ الْبَطْنِ لِأَنَّ وَجَعَ الْبَطْنِ لَا يُدْرَى مَا هَاجَهُ
وَلَا كَيْفَ يُتَأْتَى لَهُ .

وَقَالَ أَبُو مُوسَى : " الْفِتْنَةُ بَاقِرَةٌ كَوَجَعِ الْبَطْنِ لَا يُدْرَى أَلَزَّيْ يُؤْتَى لَهُ " .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : " مِنَ الْوَافِرِ " ... أَرَانَا لَا يَزَالُ لَنَا حَمِيمٌ ... كِدَاءُ الْبَطْنِ سُلَاسٌ أَوْ
مُفَارَا

وَقَالَ آخَرُ : " مِنَ الطَّوِيلِ " ... وَمَوْلَى كِدَاءِ الْبَطْنِ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ... وَلَا شَرَّ إِلَّا أَنْ
يَغِيْبَ الْأَدَانِيَا

وَأَرَادَ أَنْزَمَهَا فِتْنَةً لَا يُدْرَى كَيْفَ يُتَأْتَى لِسُكُونِهَا .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ خَبِيبَ بْنَ شَوْذَبٍ قَالَ : كَانَ الْحِمَى
حِمَى ضَرِيَّةٍ عَلَى عَهْدِ عَثْمَانَ سَرَّحَ الْغَنَمَ سِتَّةَ أَلَمِيَّالٍ ثُمَّ زَادَ النَّاسَ فِيهِ فَصَارَ
خَيَالٌ بِأَمْرِهِ